

المجلس الثامن والأربعون ما منْ به الحميد شرح كتاب التوحيد  
باب أَلَمْ تَرَ إِلَيَّ الَّذِينَ يَزْعُ

أحمد النقبي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده وصلاة وسلاما على من لا نبي بعده اللهم صل وسلم وзд وبارك على النبي الحبيب محمد وعلـ، الله وصحيـه وسلم تسلـيـما كثـرا ثم اـما بـعـد - 00:00:01

نـحن الـآن فـي الـاثـر مـيـة أـربـعـة وـسـبـعـين مـن كـتـاب التـوـحـيد لـشـيخ الـاسـلـام مـحـمـد بـن عـبـدـالـوهـاب وـهـو حـدـيـث عـبـدـالـله بـن عـمـرـو رـضـيـ اللـهـ عـالـىـهـ عـنـهـما أـن رـسـوـل اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ لـا يـؤـمـنـ أـحـدـكـمـ حـتـىـ يـكـونـ هـوـاهـ تـبـعـاـ 00:20

لما جئت به عن عبدالله بن عمرو رضي الله تعالى عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعاً لما جئت به هذا الحديث لا يصح اسناده - 00:00:48

واللهوى ما ذكره ربنا عز وجل في القرآن الا مذموما. ذم الله تعالى الهوى وذمه في القرآن كله وما ذكر الهوى الا مذموما كقول الله عز وجل: اتَعْلَمُ اهْوَاءَهُمْ بَعْدَ النَّعْمَةِ هَذَا مِنْ أَنْكَارِنِي 00:02:13

ولئن اتبعت اهواهم من بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن الظالمين فان تولوا فاعلم انما يتبعون اهواهم. فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواهم يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيفضلك عن سبيل الله - 00:02:40

فيفضلك عن سبيل الله افرأيت من اتخد الهه هواه واضله الله على علم. الايات. فما ذكر الله تعالى الهوى في القرآن الا مذموما واكثر  
رينا عز وجل من ذكر الهوى في سورة المائدة - 00:03:11

لأن هذه السورة بينت فساد بنى اسرائيل. وانهم يتركون المنزل المحكم ويتبعون الهوى من دون الله. في ايات كثيرة ونحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم. واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك. الآية - 00:03:34

فالمقابل الفاسد للأصل الصحيح الذي هو الوحي هو الهوى والهوى صاحبه يهوى الى النار ولذلك هناك علاقة بين الهوى والهوان. الهوان الذل والحقارة والدناءة والخسدة والنکال والبواح - 01:04:00

هناك علاقة بين الهوى وبين هذه المعاني ولذلك بعض الشعراء الظرفاء جعل هذه العلاقة في بيت رائع فقال نون الهوان من الهوى منزوعة. نون الهوان من الهوى منزوعة. فإذا هويت - 00:04:36

فقد لقيت هوانا. فإذا هويت فقد لقيت هوانا. كلمة هوان لو حذفت النون منها لصارت ماذ؟ هوى. فهناك علاقة بين الهوى والهوان.  
وقول النبي صلى الله عليه السلام في هذا الخبر الذي لا يصح استناده - 00:05:04

الاضطرابه وانقطاعه وعلل اخرى ذكرها الامام ابن رجب عليه رحمة الله لا يؤمن احدكم لا يؤمن احدكم ان يكون كامل الايمان حتى يكون هواه تبعا لما جئت به. الايمان - 00:05:29

مجموعات بمجموعها يكون الانسان كاملا في ايمانه فالاول كمال الايمان. كمال الايمان يمكن ان يجعله كمال المستحب والكمال الواجب. ويمكن ان يجعله شيئا مستقلا دون قسمة. فكمال الايمان هذا متعلق باتيان المسنونات - [00:05:56](#)

ومما لا شك انه يأتي بالواجبات. فمن اتي المسنونات لي المستحبات اللي هي الهدي اللي هي قائد اللي هي الفضائل فقد اتي بهذه الشعب. فقد اتي بهذه الشعب. الشعب اللي هي ايه؟ شعب كما - [00:06:30](#)

الايام مثل اماظة الاذى عن الطريق فلو ان رجلا وجد مثلا حمرا صغيرا في الطريق فنحاه. فانه يثاب وهذه سنة ده امر مستحب ورغيبة اي رغب فيه الشرع. وهدي اي هذا من هدي النبي عليه الصلاة والسلام - [00:06:50](#)

ومن لم يفعل ذلك ليس باثم. لأن هذا امر يسير ايذاوه ربما لا يذكر بخلاف مثلا زجاجة. نصف زجاجة مكسورة. فاما طتها فان كانت سنة الا انها قد تقترب من ماذا؟ من الواجب. لأن لو ان رجلا مسرعا - [00:07:17](#)

مشى عليها لادمهه ولجرحته جرحا شديدا. ولو ان سيارة مررت عليها لقطعت اطارها فمن باب درء المفاسد وتقليلها فان هذا الامر ينتقل من مجرد مسنون او سنة ان يسير الى ماذا؟ الى ما هو اعظم واكبر - [00:07:46](#)

فاتيان المسنونات هذا كمال ام مستحب؟ هذا مستحب. فهذه شعبة تتعلق بكمال الايمان. لو ان رجلا غلبته نفسه طابتته نظره طائشة الى امرأة هذه النظرة مما لا شك انها سيئة - [00:08:13](#)

ولو انه غض بصره مما لا شك ان هذه ماذا؟ حسنة. فلو غض بصره كانت هذه الحسنة من باب كمال الايمان من باب كمال الايمان اما اذا توافرت دواعي الزنا فكف نفسه عن الزنا انتقل الامر من كمال الايمان الى ماذا - [00:08:40](#)

الى الايمان الواجب فالايام الواجب اتيان الواجبات وترك المحرمات اتيان الواجبات وترك المحرمات. فمن ترك الحرام مع قدرته عليه مع قدرتي على فانه بذلك قد اتي بالايام الواجب يكون مثابا - [00:09:07](#)

ويكون مطينا ويكون مقامه افضل واعلى من الذي اتي بكمال الايمان. مثل الرجل الذي راود ابنته عمه على نفسها فامتنعت. فلما المت بها سنة راودها على عدة دنانيز فلما جلس منها مجلس الزوج من زوجه قالت يا عبدالله اتق الله ولا تغض الخاتمة - [00:09:34](#)

الا بيه؟ بحق. قال فانصرفت وهي من احب الناس الي. وتركت لها ما اعطيتها اياه اذا هذا رجل اتي بماذا؟ بالكمال المستحب؟ ولا اتي بالايام الواجب؟ اتي بالايام الواجب كان يقدر على الزنا ولكن ترك ذلك الامر لله - [00:10:08](#)

فمن قدر على الحرام فتركه لله كان بذلك قد حصل الايمان الواجب. ومن اتي بالواجبات الشرعية التي حرث الشرع عليها حثا جازما فقد اتي بالايام الواجب ثم ان هناك الايمان الاصل - [00:10:33](#)

بعض العلماء يقولون اصل الايمان. ولكن لو عدلناها الى الايمان الاصلي باوفق. لماذا؟ لأننا لو قلنا اصل الايمان اللي هو ما يبني عليه الايمان. يمكن ان ندخل هنا في التعريفات والحدود. لكن لو قلنا - [00:10:56](#)

الايام الاصل اللي هو الايمان القاعدة الذي يبني عليه غيره مثل التوحيد فالتوحيد والايام بالله عز وجل هذا ما يبني عليه غيره فالايام الاصل كتوحيد الله عز وجل. هذا التوحيد يبني عليه الدين كله. يبني عليه الدين كله - [00:11:16](#)

لو لا ما كان الايمان ولو اردنا ان نمثل من باب التقرير وقلنا بان كمال الايمان مثله كمثل الشعر بالنسبة للانسان لو ان انسانا حلق شعر رأسه ما نقص شيئا فجسمه على الكمال لكن فاته ما هو افضل.ليس كذلك؟ ولذلك شعر الرأس - [00:11:45](#)

قربة وعبادة كما يكون حلا واباحة. كما يكون كراهة وحرمة على حسب القصد والنية. فالمعتمر والحاج يحلق رأسه قربة لله عز وجل وعباده وعبد الوثن يحلق شعره قربة لم يبعد من دون الله - [00:12:22](#)

فهذا حرام وشرك. ثم هناك الكراهة والتحريم. كمن حلق بيتفى بذلك تقليد الافرنج. فان ذلك الامر مكروه. وربما يتغلظ الامر اذا وقع في القزع فيكون ذلك حراما فهذه المسألة وهي حلق الشعر على حسب هذه الاحكام. فلو ان رجلا حلق - [00:12:52](#)

شعره او حلق له شعره ما نقص شيئا. ولكن فاته ما هو افضل. طيب وهذا حال وهذا حال كمال الايمان. اما الايمان الواجب فمثله كمثل اليد والرجل اذا قطعت اليد كان الانسان ناقضا. واذا بترت الساق كان الانسان ناقضا. وكذلك - [00:13:27](#)

ذلك الواجبات الشرعية والمحرمات المنهي عنها. فمن اتي محرما دون الشرك او ترك واجبا شرعا دون التوحيد فانه بذلك قد ركب

كبيرة. وهذا قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يذنني الذي حين يذنني وهو مؤمن. ولذلك نقول هو مؤمن بآيمانه - 00:13:57 فاسق بمعصيته. او نقول هو مؤمن ناقص الآيمان. اذا الآيمان هنا لم يطلق وانما تقييد فاذا تقييد الآيمان دل ذلك على النقص. اذا تقييد الآيمان دل ذلك على ماذا؟ على النقص - 00:14:27

ولذلك كان القول الصحيح المحرر في مسألة المشيئة ان يقول انا مؤمن ان شاء الله نقول انا مؤمن اذا هنا اطلق لفظ الآيمان ولم يتقييد فاذا اطلق لفظ الآيمان ولم يتقييد دل ذلك على انه الآيمان المزكي - 00:14:50

الآيمان المزكي طيب فيقييد بماذا؟ بان شاء الله يقييد بان شاء الله. وهذا مذهب جمahir من اهل العلم منه من الصحابة عبدالله بن مسعود ومن التابعين غير كالقم وابراهيم وغيرهم عليهم جميعا رحمة الله - 00:15:14

يبقى لما نقول مؤمن باطلاق دون قيد هذه تزكية. هذه ماذا؟ تزكية. فلا لابد من الآيه؟ من التقييد. فان كان يغلب عليه الطاعة نقول مؤمن ان شاء الله. اذا يقييد بالاستثناء - 00:15:36

اما اذا ركب المعصية نقول هو ماذا؟ هو مؤمن ناقص الآيمان مؤمن ناقص الآيمان. او هو مؤمن بطاعته. فاسق بمعصيته اما الآيمان اللي هو الاصل فحاله كحال الرأس بالنسبة للبدن. لو ان انسانا قطعت رأسه - 00:15:56

هل يبقى لبدنه قيمة؟ كذلك فالتوحيد اذا انتفى عن المرء لا قيمة لآيمانه ان زعم الآيمان اذا تأملت ذلك اخي الحبيب علمت ان المؤمن المطلق اللي هو المزكي هو المتصف بامرین - 00:16:22

المطیع المتبوع اتنین صفتین اتنین المطیع المتبوع فلا يقع في المعصية المتبوع فلا يقع في البدعة يبقى الحاجتين اللي بتضر الآيمان باستثناء طبعا الشرك لأن الشرك مش بيضر الآيمان ينسفه نسفا - 00:16:49

فما يضر الآيمان حاجتين. نمرة واحد المعصية. نمرة اتنین ماذا؟ البدعة اذا كان دول مضر الآيمان يبقى سمات المؤمن الممدوح المزكي اللي هو ايها؟ انه طائع متبع. مطیع متبع - 00:17:18

اول ما يسمع الامر الشرعي عن الله او عن رسول الله يقول ماذا؟ سمعت واطاعت. سمعت واطاعت. سمعت اي عربي عطات اي نفذت ادوا الطاعة اما بالنسبة لاتباع ان يكون شرع الله عز وجل هو دليله وقاده وهو متبع له - 00:17:44

بقى فيه معنى انه ايها؟ بيعيشي وراها. ولذلك لما تقول لواحد اتبعني اتبعني همشي قدامي. ولا امشي ورايا امش ورايا فلما يمشي ورايا اذا اتبعني طب لماذا تتبع الشرع؟ لأن الشرع يقود الى الجنة - 00:18:11

افضل وايسر واسلك واهدى الطرق الموصلة للجنة ان تكون مطیعا. خلاص يبقى هذان الامران لابد ان يتصرف بهما المؤمن. ان يكون مطیعا وان يكون متبعا. في ضوء ما ذكرت - 00:18:34

ايها الاحباب نقرأ الحديث الضعيف مرة ثانية. عن عبدالله بن عمرو رضي الله تعالى عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه حتى يكون هواه. ايراداته. وميوله ورغباته. حتى - 00:18:57

يكون هواه تبعا لما. المهنة هي الموصولة. بمعنى الذي تبعا للذي جئت به. الله المستعان وقال الشعبي كان بين رجل من المنافقين ورجل من اليهود خصومة فقال اليهودي نتحاكم الى محمد صلى الله عليه وسلم - 00:19:25

لانه عرف انه لا يأخذ الرشوة وقال المنافق نتحاكم الى اليهود لعلمه انهم يأخذون الرشوة فاتفق ان يأتي كاهنا في جهينة فيتحاكموا اليه فنزلت المتر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان - 00:20:06

يتحاكموا الى الطاغوت وقد امرموا ان يكفروا به. الایات وقيل نزلت في رجلين اختصا فقال احدهما نترافق الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال الآخر الى كعب بن الاشرف اي نتحاكم الى كعب بن الاشرف. ثم تراه - 00:20:40

فسعى الى عمر رضي الله تعالى عنه فذكر له احدهما القصة فقال للذى لم يرضى برسول الله صلى الله عليه وسلم اكذلك؟ قال نعم فضربه بالسيف فقتله الحقيقة ان هذا السياق ليس سياقا واحدا - 00:21:11

ولكن مما خبرنا هما خبران ونبتدا بالبداية قال الشعبي الشعبي عامل عامر ابن شراحيل الامام الحافظ ما كتب سوادا في بياض مات بعد المائة ونيف على الثمانين وكان من التابعين الكبار. قال عن نفسه ادركت اكثر من خمسمائة من اصحاب النبي صلى الله عليه

وسلم. ما شاء - 00:21:44

ان شاء الله. من الذين ادركهم عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم الصديقة بنت الصديق رضي الله تعالى عنهم. وعلى رضي الله تعالى قال عنه وجابر بن عبد الله وسعد بن أبي وقاص - 00:22:20

وعبادة ابن الصامت وابو هريرة وطائفة عظيمة من الصحابة رضي الله تعالى عنهم جميعا اه ولذلك ذهب اهل العلم الى انه لا يرسل الا صحيحا. احنا في درس الفجر كنا نتكلم عن الارسال. وكلام الامام الشافعي عليه رحمة الله كلام رائع ياشيخ مؤمن. كان متدرك هذا الكلام - 00:22:42

جميل فهذا مثال لمن يرسل ولكنه لا يرسل الا ماذا؟ الا صحيحا. كانوا يسمون المصحف لامريرن لشدة حفظه واتقاده. اثنين لصدقه كان اذا سمع شيئا ثبته اي حاجة يسمعها يحفظها - 00:23:13

حاجة فزيعة حاجة ايه ده! ولا كمبيوتر ايه عليه رحمة الله. شعب بيقول كان بين رجال من المنافقين ورجل من اليهود. عندكم تشكيل بالضم اجعلوها بالكسر. ورجل من اليهود خصومة - 00:23:37

خصومة نزاع في قضية فقال اليهودي نتحاكم الى محمد صلى الله عليه وسلم. لانه عرف انه ولا يأخذ الرشوة يعني الاعداء احيانا يشهدون بالحق لاصحاب الحق. ويكون ذلك من انطق - 00:24:00

للله تعالى له ان العدو يتكلم بالحق عن اهل الحق. فالنبي عليه الصلوة والسلام سيحكم بالحق ولا يأخذ الرشوة حدثكم قبل ان من اسباب سقوط الاندلس فساد الفقهاء. فساد الفقهاء - 00:24:26

العلماء من اخطر الطوائف الموجهة لسير حياة المجتمع عندما تجد الفقهاء من القوة بما كان ومن البأس يهابهم ارباب السلطان فاعلم ان هذا المجتمع مجتمع امن مستقيم والعكس بالعكس. عندما يقاد الفقهاء بمالي وسيف السلطان. فاعلم ان هذا - 00:24:51

مجتمع هش مهزوز. سرعان ما سيزول سرعان ما سيزول. هذا ايضا حدث في بلاد الاندلس. قلت لكم قصة ذلك القاضي الذي كان يحكم بين جارين على حائط بينهما ففي السر اهدى احدهما اليه انان من الفخار - 00:25:26

ادى له مثلا بلاصي. يحط فيه المش والعسل والبتاع ومش عارف ايه. واهدى اليه الاخر. طبعا مش اهدى بقى رشاہ واهدى له الاخر بغلة. فحكم للذى اعطى له البغلة. ده مين - 00:25:54

القاضي الفقيه الاندلسي. والكلام ده في ايام الضعف في بلاد الاندلس. اتحكم للذى رشاہ بالبغلة الراجل ادى له البلاصي قال له كده سرا لقد اهديت لك انان. قال لقد كسرته بغلتك - 00:26:14

وهذا يعني انت جبت لي بلاصي البغلة بتاعة صاحبنا دى راحت رفصاه راحت كاسرة ايه البلاصي. بقى احكم لمين لصاحب البلاص ولا صاحب البغلة؟ هذا هو الشأن. فالنبي عليه الصلوة والسلام لا يقبل الرشوة - 00:26:34

لا يقبل الرشوة المنافق قال لتحاكم الى اليهود لعلمه انهم يأخذون الرشوة. ما شاء الله! مذهبهم واسع وقواعد المصالح والمفاسد عندهم دى غير منضبطة ابدا. لا بأس. يقول لك هي في صح رشوة والرشوة مفسدة - 00:26:54

ولكن انا ساخذ هذه الرشوة لاعطيها للفقراء والمساكين وطلبة العلم والمحتجين. وهذه كلها مصالح فلا بأس ان احنا نكثر هذه المصالح بهذه المفسدة الواحدة. بقى هو هيطعم فقراء ومساكين وارامل محتجين ويسد ديون وطلبة شف مصالح قد ايه! في مقابل ماذا؟ مفسدة واحدة انه اخذ الرشوة. ايه الضير في ذلك - 00:27:22

امر بالضبط لما يكون راقصة وسيحيي هذه الحفلة الراقصة الفلانية. تسألها انت ليه بتعملني الكلام ده ؟ ده حرام تقول لك ايوة بالفعل الرقصة حرام. والتعري حرام اعلم هذا. ولكن نحن نريد المال لننفقه - 00:27:52

وعلى الملاجئ واليتامى والارامل والمساكين والمحتجين. وهذه معصية وهذه جملة من المصالح يا ترى ماذا نقول لها؟ نقول لها نعمة الفقيه انت. وما اكثر الفقهاء الذين حين يسيرون على هذه القاعدة الملعونة العرجاء الفاسدة. فالجماعة اليهود - 00:28:12

يأخذون الرشوة فهذا المنافق يريد ان يتحاكم اليه. فاتفق اللي هو اليهودي والمنافق ان يأتي كاهنا في جهينة. جهينة منطقة او قبيلة فيتحاكموا اليه فنزلت المتر الى الذين يزعمون الایات من سورة النساء. نعم - 00:28:42

هذا السياق انتهى. وهو ضعيف هذا السياق انتهى وهو ضعيف. لماذا؟ لاند ابن جرير رواه مرسلا عن الشعبي. وهو ضعيف مشي الشعب الضعيف اي هذا الاثر ضعيف في السياق الثاني اثر تاني خالص. وقيل نزلت فيه رجلين اختصما. اي تنازعا فيما بينهما. فقال

احد - 00:29:12

احدهما نترافق الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجلين دول قيل كانوا ايضا من المنافقين فاحدهما قال نترافق الى النبي عليه الصلاة والسلام والآخر قال الى كعب بن الاشرف. ده رجل يهودي. وامر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:43

في قتلها وقال من لكتعب بن الاشرف فقد اذى الله ورسوله فذهب اليه من قتلها ثم ترافعا الى عمر لارتضل بالنبي صلى الله عليه وسلم ولا بكتعب فترافعا الى عمر. فذكر له احدهما القصة فقال للذي - 00:30:05

الذى لم يرضى برسول الله صلى الله عليه وسلم. اكذلك؟ الكلام ده بالفعل ذهبت الى النبي صلى الله عليه وسلم ولم ترضى بحكمه كذلك؟ قال نعم. فضربه بالسيف فقتله. فقتله - 00:30:30

هذا الاثر موضوع هذا الاثر موضوع. لأن البغوي اخرجه من طريق الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس. رضي الله تعالى عنه والكلب هذا وضاع كذاب اما ابو صالح فمتروك الحديث. ولم يلقى ابن عباس - 00:30:48

فهذا انقطاع لهذا الاثر موضوع. ولكن هناك ما قد يكون بديلا صحيحا عن هذا السياق بجزئيه وهذا السياق ما اخرجه الطبراني في الكبير عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه - 00:31:16

ان ابا برد الاسلامي كان رجلا يهوديا وكان يقاضي بين اليهود. كان رجلا يهوديا يقاضي بين اليهود فيما يتنازرون النفر معناه الخروج. الخروج فلولا نفر من كل فرقه منهم - 00:31:39

اي خرج وسمى النفر نفرا لنشاطهم وخروجهم وهمتهم ونشاطهم فكان يهوديا يتحاكم اليه اليهود عندما ينفرون اليه. فتناثر اليه اناس من المسلمين انزل الله تبارك وتعالى هذه الاية المتر الى الذين الايات. الم ترى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل - 00:32:06

اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاعوت. اذا هذا نهي ان يكون التحاكم لغير شرع الله عز وجل فلا يجوز التحاكم لغير شرع الله عز وجل في امر فيه حكم - 00:32:40

في شرع الله ما ينفعش ولذلك يقول لك مثلا لو ان المرأة يعني آذني بها برضاهما خلاص اما اذا زني بها قصرا او قهرها ننزل عليه الايه؟ العقوبة. الله! اذا عقوبة الزنا - 00:33:00

عندهم ليست لا الرجم ولا الجلد ولكن السجن سنتين. يبقى اللي يزني بامرأة قهرا او قصرا يتسجن تلاتين مثلا طب لو برضاهما بمزاجها؟ ولا اي حاجة. الحكم ده هل تحاكموا اليه ام لا؟ لا نتحاكم اليه. لأن لنا في شرع الله عز وجل حكم الزانية والزاني - 00:33:23

فاجلدوا كل واحد منها مائة جلدة. ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وهذه العقوبة لا تكون في عنبر او في حارة سد وانما تكون امام الناس وليشهد - 00:33:53

بابها طائفه من المؤمنين يبقى الكلام اللي بيقولوه ده ده مخالف لشرع الله عز وجل. فلا يجوز التحاكم الى قانون يخالف شرع الله لكن اذا كان هناك قانون لا يخالف الشريعة وهو من باب تسوير احوال البشر لا بأس - 00:34:13

في ذلك الامر لا بأس في ذلك الامر. حاجات متعلقة مثلا بالمرور حاجات متعلقة ببعض الاشياء المالية اللي اعتيادية حاجات متعلقة بالقضاء الاداري. واحد المدير بتاعه عمل فيه تقريرين اعتزافي. وحوله مثلا يا بائع - 00:34:39

وبعدين مجلس التأديب واحد حكم فيتظلم ها في القضاء الاداري فالقضاء الاداري ساري بدوايره باحكامه كلها ما فيش فيها نصوص تخالف الشريعة والله تعالى اعلى واعلم. لكن ان نتحاكم الى قوانين تخالف شرع الله عز وجل فهذا لا يجوز. هذا لا يجوز. قال الشيخ عبدالرحمن بن حسن - 00:34:59

رحمة الله وفيما قاله الشعبي ما يبين ان المنافق يكون اشد كراهة لحكم الله ورسوله من اليهود والنصارى. يا سبحان الله! يعني المنافقين كراهيتهم لشرع الله عز وجل اكتر من كراهة اليهود والنصارى لشرع الله. ويكون - 00:35:29

اشد عداوة منهم لاهل الایمان. ده المنافق والمقصود بالنفاق هنا النفاق العقائدي النفاق العملي العقائدي اللي هو بيكره الاسلام ويكره المسلمين. ويحب ان تنكسر شوكة المسلمين يضرب عليهم دواير وان تضرب عليهم دواير الذلة والهوان. داء المنافق العقائدي. وهذا موجود في هذه - [00:35:59](#)

من في طوائف من العلمانيين وهذا اصل من اصول دين الرافضة قال ويكون اشد عداوة منهم لاهل الایمان. كما هو الواقع في هذه [الا扎منة](#) قبلها. من العدو على المسلمين وحرصهم على اطفاء نور الاسلام والایمان. يا سبحان الله - [00:36:31](#)

ومن تدبر ما في التاريخ وما وقع منهم من الواقع عرف ان هذا حال المنافقين قديماً وحديثاً. قديماً وحديث الملف النووي الايراني من ايام جورج بوش الابن وهم يحضرون ضربة عسكرية ماحقة لایران. وقلت لكم - [00:37:01](#)

منذ سنوات لا يمكن ابداً للامريكا ان تضرب ایران. لا يمكن. فكوريا طالبت المجتمع الدولي دولي ان يساويها في المعاملة مع مين؟ مع ایران. يعني هم جعلين ایران دولة تفاضلية بيفضلوها في المعاملة على مين؟ على كوريا. مع ان ایران دولة محورية من محاور الشر - [00:37:32](#)

كما اطلق برج بوش وحركوا البارج في المحيط الهندي والمش عارف ايه والكلام ده كله ولم يصنعوا شيئاً. وها هم اذا يتتفقون [ويرتبون اوراقهم](#) وتعود العلاقات بين اوروبا وامريكا وايران - [00:38:02](#)

وها هم العرب في منطقة الخليج وفي منطقتنا يعني آآيصاديون بامراض الحسرة وامراض الهول والفزع من هذا التقارب الصليبي الشيعي ده مسألة عجيبة. لماذا ما هناك علاقات تقارب بين الشيعة وبين اليهود. في حرب لبنان. وهناك تقارب بين الصليبيين - [00:38:22](#)

الشيعة دخول الامريكان الى افغانستان ودخول امريكان الى العراق. لولا الدعم الرافضي ما استطاعت امريكا ان تدخل كل افغانستان [ولا ان تدخل ماذ؟](#) العراق. وكلهم اعتبروا بفضل الرافضة على امريكا في دخول ديار الاسلام - [00:38:56](#)

هذا تعاون صريح. تعاون تبارك وتعالى الم تر الى الذين نافقوا يقولون ايه؟ لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب. [شف التعبير القرآني الجميل](#) يقولون لمن لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب. يا سلام - [00:39:16](#)

بينهم اخاء وبينهم مودة وبينهم حب. ايوة وبالتالي هؤلاء المنافقون يكرهون الاسلام لان قلوبهم تميل الى من؟ الى اعداء الاسلام. اسمع ومن تدبر ما في وما وقع منهم من الواقع عرف ان هذا حال المنافقين قديماً وحديثاً - [00:39:44](#)

ويينفع تقول ان هذا حال المنافقين قديماً وحديث. وقد حذر الله نبيه صلى الله عليه وسلم من طاعة والقرب منهم. وحضره على [جهادهم في مواضع من كتابه](#). قال تعالى يا ايتها - [00:40:15](#)

ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم وفي قصة عمر رضي الله تعالى عنه وقتله المنافق الذي طلب التحاكم الى كعب ابن [الاشرف اليهودي](#) دليل على قتل من اظهر الكفر والنفاق. الحكم صحيح وان كان الدليل فيه نظر كما ذكرت لكم - [00:40:35](#)

ويمكن ان يشكل عليك. فلماذا لم يقتل النبي صلى الله عليه وسلم المنافقين قيل في زمانه لماذا؟ اجاب عن ذلك الشيخ عبد الرحمن بن [حسن وفي الصحيحين وغيرهما](#) ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:02](#)

انما ترك قتل من اظهر نفاقه منهم تأليفاً للناس. تأليفاً دى بيعجبوها ماذا مفعول لاجله. يعني فيه معنى العلة عشان خاطر بسبب او [بيسموه المفعول السببي](#) تأليفاً للناس. انما ترك قتل من اظهر نفاقه منهم تأليفاً تأليفاً للناس - [00:41:24](#)

فانه قال لا يتحدث الناس ان محمدًا يقتل اصحابه. فصلوات الله وسلامه انتهى بذلك هذا الباب الطيب ونسأل الله تبارك وتعالى ان [يملا قلوبنا ايمان](#) وان يجعلنا من جملة الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه - [00:41:54](#)